

*Journal of Management Inquiry* 20(6)br/>DOI: 10.1177/1056492611428111  
© The Author(s) 2011  
Reprints and permissions:  
[sagepub.com/journalsPermissions.nav](http://sagepub.com/journalsPermissions.nav)



















# الأمس

## ماتت مدام ماتسان

وبسبب انقطاع مواردها فقد اضطرت الى ان تعيش حياة قائمة هادئة .  
وبتحدث الحديث وبشعب حتى يأتي دور الشرق وفلسفته ، وتلفت الى مدام ماتسان قائلة :  
- لا اعرف تجربة روحية اروع من تلك التي عاشها الصوفيون في الشرق .  
ان في قرائكم الاسلامي الصوفي كنوزا رائعة يشر من ايقراها بدفء روحي عتيق ، ورغم مئات السنين التي مرت فما زالت معاناتهم تحتفظ باصالتها وروعها .  
خذ مثلاً تجربة ابن الفارض ، ان افساره ما زالت تحتفظ بروعتها وجلالها . لقد وصلت الفلسفة الوجودية الحديثة في الغرب الى ما انتهى اليه ابن الفارض منذ مئات السنين لقد آمن ابن الفارض بالحبة التي تصل الى الاندماج في المطلق ، الى وحدة الوجود ، الى تحطيم الحدود بين الذات والمادة .  
الروعة في فكرة تكن فسي اعتبار الايمان حياً ، ومعاناة الحب الالهي والتجربة كانتا طريقة للوصول الى المطلق .  
- لا بد ان اثار الصوفية رابعة في لتكم ، كم اتنى لوان باستطاعتي تعلم العربية لان ل اثار الصوفية من مصادرها الاصلية ، ولكن ما تطمح اليه الروح لا يتحمله هذا الجسد ، والسنوات الأربع والثلاثون التي تهدد واما حديث ابن الفارض الى الخلاج وافكاره ونهايته الدرامية .  
فلقيل منا من يعرف الخلاج ، فلم نزل اثار هذا الفكر الشهير منبوذة وبدون اعتبار ، ورغم المصادر الكثيرة الموجودة في اللغة الفرنسية عنه ، فليس هناك في العربية على حد علمي - سوى دراسة توي دار الحياة في بيروت اصدارها ، والاهتمام بالحلاج يرجع الى تطورات الفلسفة الحديثة التي ردت الى تراث كل الاعتراف ، فمادت افكاره تتوحد كالجوهر بعد ان غطاها رماد المصور والجهل لتبث اللهب والانطلاق في العقل البشري . لقد آمن الخلاج بمقتضاه ايمان الانبياء . قطعوا بدنه ولم تزل عبارته الى امة على لسانه وانا من اهل من اهل انا .  
البقية على الصفحة ٣٥

مدام ماتسان وانا انظر الى تميرات وجهها الذي لم تزل عليه مسحة وقورة رائعة من جمال اخاذ غابر .. رغم السنين الاربع والثلاثين التي مضت ..  
**غاري السعدي**  
خطتها من رحلة الحياة الحافلة بالتجارب .  
وبأخذنا الوقت ، ومدام ماتسان تتابع حديث القلب والحكمة بفرنسية صافية تم عن ثقافتها العريقة ومتحدرها الطيب . فقد نشأت في أسرة ارمينية ارسنطراطية ، وكان والدها جنرالاً معروفاً في الجيش القيصري الروسي .  
وعندما جاءت الثورة اضطرت ان تنزح الى سويسرا واتخذت من جنيف مقراً لاقامتها .

كان آخر عهدي بمدام ماتسان وجلة في مقهى عتيق يقع على الرابية المشهورة في مدينة جنيف القديمة ودار بيتنا حديث طويل لم تزل صدى عباراته خية في اذني :  
- لقد كانت ثورة أكتوبر حتمية تاريخية ، ولكنك حتمية جاءت مخالفة للتبوءة الماركسية وان كانت تخضع لقوانينها الماركسية الجدلية .  
ان ثورة أكتوبر كانت ثورة فلاحية الارض المدمية ضد الارستقراطية المالكه للارض لم تكن ثورة « عمالية » وانما كانت ثورة « خشيعة » خلقتها التناقضات القائمة لمجتمع مهترى . كان لا بد من مجتمع جديد في روسيا ، ولذا فالثورة الروسية هي ثورة انسانية !  
وكنات اتابع حديث

# في

## ناضلوا ايها الرجال !

تقول الكتبة الاجتماعية الفرنسية بوليت روسيه .  
في رأيي ، بعد التفكير ، والموازنة ، والمعارنة ، ان المرأة في اعماق نفسها لا تؤمن ايماناً صادقا وحقيقياً ببقاء الزواج ، وعدم بخلها زوجها وورثته لها وفاء خاصاً لا ريب فيه ...  
والسبب جلياً يملن تماماً الى اي حد لا تتفتح النيرة ، ولا تجدي ... بل من يدرك ان النيرة خطيرة ... ويمكن ان تؤدي الى دمار الحياة الزوجية ...  
غير ان الطبيعة اقوى من العقل ، واقوى من التفكير ، ولهذا السبب فان النساء يصبن بهذه النيرة المدمرة ...  
واذا كانت النساء يدركن ان الاشياء البنيية يمكن ان يدقع الرجل الى مختلف الحيوانات البقية على الصفحة ٥٥



بدون كلام ...

# اقرأ واستمتع

**ارغن ذهبي**  
مدينة لواند القضاء  
روما - روبرت - قدم هواة الموسيقى الانطاليين الى رائد القضاء الاميركي والتر شيرا ارغنا ذهبياً بمدان علوا انه كان يعزف الحاناً شجية على هارمونيكاً لتضية الوقت في القضاء .



**ضرب زوجته**  
بهوائي التلفزيون  
لوفسها اقباله  
باترسون نيو جيرسي - روبرت - خرج رجل كسر هوائي التلفزيون على رأس امرأته عندما رفضت اقبال جهاز من بحكة هنا وقد رفض تم الاعتداء التي وجهت اليه وقال القاضي ان لرب البيت الحق في اقبال جهاز التلفزيون وعلى الاخص يوم عطلة .

**الدخيلة الجديدة على الخنافس**  
واخيراً تزوج جورج هاريسون ، عضو الرباعي الفني الريطي «البليتز» من النازحة الصغيرة الحسنة باكي بويد ، ويبلغ جورج من العمر ٢٢ سنة وباتي ٢١ سنة وكانت حفلة الزفاف بسيطة وعادية ، وبميدة عن الاضواء والدعاية ، والصورة لجورج مع عضو «البليتز» الجديدة يوقعا من سجل الزواج .

**جناك شو كين**  
نوح عملية في حلقه  
لندن - روبرت - يسير الممثل البريطاني جاك هوكنز نحو الشفاء الان في احد مستشفيات لندن بعد ان اجرت له عملية لاستئصال سرطان من حلقه .  
وقد اجريت العملية خلال نهاية الاسبوع واعلنت في وقت مبكر اس . وقال الجراحون انها كانت ناجحة . وكان هوكنز قد اشترك في قتل عدد من الاقدم الناجحة . مثل (لورنس العرب) و سنوات بسبب الم في الحلق .

# مسألة الدفاع

## جرائم من السماء

ملخص ما سبق نشره :  
يقي يورجن احد الجاسوسين الاتيين جريماً بقدومه وعطفا في احد الحقول بالارض الانكليزية ، اما زميله شيمت فكان لا يتفكك يستطلع المنطقة ، وبعد كثير من الخوف عاد الى زميله واتصل لاسلكياً بالامان وطلب المساعدة لاتتأخر زميله الجريح قدّموا له تعليمات دقيقة لكي يتعرف بجاسوس كبير لهم .  
خطر رجال البوليس ؟ اتسل اليك يا سيدي .. متى في يد المساعدة .. انها استغالة ، وطلب نجاة .. هذه التي ارسلها اليك .  
وكنتم فبولت ماريو نجيباً :  
في رأيي دون ان شك ان رب ان تلك الحادثة الحاقية ليست اكثر من مشهور وضع .. واستحال خيسب .. ات  
هذا الذي تاتي به يا سيدي ؟  
وقتم شيت وهو ينسحب بسرعة نحو المقعد يمد :  
- آه .. ارجو مفعك يا سيدي .. وعندك اخذ يراقب الرجل الاخرين طرف عينيه .. وكان الرجل قد لاحظ ما حدث فطوى جريدته اليومية فوراً لكي يتبع لشيت ان يرى ببولته اسم الصحيفة «مانشستر غارديان» .. وعمل الفور اقرب منه شيت موجه اليه سؤالا السابق مرة اخرى :  
هل انت الدكتور ووبرتس يا سيدي ؟  
واجاب الرجل الصغير النحيل الاسمر اللون :  
- احسب الدكتور ووبرتس ليس كذلك ؟  
وتصانصا على الامر .. ثم خرجا الى الشارع . ولزم ووبرتس الصمت برمته لولته . ثم وبعد ان تأكد انه ليس في من يرقبها او يلاحقها ، قال :  
- انا جوني .. فاين زميلك ؟  
- انه منطرح في غابة .. على بعد البقية على الصفحة ٣٥

# دعني لي زوجك ... والاف تبتلك

ما اعظم حلاهم !  
القصه الواقعية التي تقدمها لك اليوم الكتبة الاجتماعية البارحة فيرونيست مارويرو اذا تحدثك عن هذا الدماء العجيب .. وهذا الكيد التروبي .. الذي تصطلمه المرأة في سبيل الوصول الى اغراضها وتحقق اهدافها .. واليك الرسالة التي تلقها ثم يليها جواب الكتبة ، وقد يكون الجواب الصحيح :  
سيدي .. اني اكتب اليك رجسني كله يروم ، والجنون يوشك ان يطبق على عيني ، والحق يوز اوصالي .. ذلك ان امرأة .. هي ولا ريب غريبي تهديني بقتل زوجتي ..

واليك ما حدث بالتفصيل الدقيق :  
كنت في بيتي ، منهكة .. بكل اطشاش ، في اعداد طعام المشاء شافي في هذا كل مساء .. وعل حين غرة ون جرس الخائف واخفت الساعة بحركة آلية دون توجس او خوف .. وراعي الى اذني صوت نسائي .. ودون مداواة موليحة عازمة ، ووبرو عجب برود من اتخذ قراراً لن يرجع عنه .. قلت الى تلك المرأة التكتلة في الخافت هذه العبارات :  
- اني عشيقة زوجك منذ سنة اشهر .. واحسب انك تعلمين هذا .. وتعلمين بالذات القائمة بيني وبين زوجك .. اليس كذلك ؟  
لقد احبك انت فيا مضي .. اما اليوم فانا هي التي نجيبا .. ولكل دورها .. هذه هي الحياة ، ولا سبيل الى اعراض ما تريد .. واثت لا تريد ان تطلق من زوجك وترفضه رفقاً بانا ..

واحتت بان خبيري قد جفت ، وشعرت كنتي سأتخطى .. وراح قلبي يا سيدي .. يتفك حتى ليكنه يتفجر .. رسالتي التي ابارده في ظهري .. واثت انثورة الجيرة الصمت وقتاً كثيراً .. ثم عادت تقول لي :  
- وليس هذا الذي اقولك شعراً .. او اتارة نفسي .. وانا انا صادقة فيا اقول كل الصدق .. فاذا لم تترك لي زوجك .. فاني ساقته .. عليك انت ان تختاري ما تزين .

غدت اقف على حافة الاقمار المعصبي الويل ..  
وبعد .. اليوم ، مسافر ، وسيعود اليها في الاسرع القليل ، وانا خائفة .. ولا اجوز على التفكير فيا سيدي .. هذا غير ممكن .. مستحيل .. اذبرت ان تفتت تلك المرأة .. لا .. هذا لا يمكن .. لن يكون ..  
وانتي لا تعلم ان نقتله انا ايدي ، يا سيدي ، ثم اموت بدمه من القم والمم واخزن .. ان كي دقيقة تم اوامها متفة بسراً المراقب والاحصالات .. قبل بحسب ان اخبر زوجي ؟ ام

عذرت اقف على حافة الاقمار المعصبي الويل ..  
وبعد .. اليوم ، مسافر ، وسيعود اليها في الاسرع القليل ، وانا خائفة .. ولا اجوز على التفكير فيا سيدي .. هذا غير ممكن .. مستحيل .. اذبرت ان تفتت تلك المرأة .. لا .. هذا لا يمكن .. لن يكون ..  
وانتي لا تعلم ان نقتله انا ايدي ، يا سيدي ، ثم اموت بدمه من القم والمم واخزن .. ان كي دقيقة تم اوامها متفة بسراً المراقب والاحصالات .. قبل بحسب ان اخبر زوجي ؟ ام

عذرت اقف على حافة الاقمار المعصبي الويل ..  
وبعد .. اليوم ، مسافر ، وسيعود اليها في الاسرع القليل ، وانا خائفة .. ولا اجوز على التفكير فيا سيدي .. هذا غير ممكن .. مستحيل .. اذبرت ان تفتت تلك المرأة .. لا .. هذا لا يمكن .. لن يكون ..  
وانتي لا تعلم ان نقتله انا ايدي ، يا سيدي ، ثم اموت بدمه من القم والمم واخزن .. ان كي دقيقة تم اوامها متفة بسراً المراقب والاحصالات .. قبل بحسب ان اخبر زوجي ؟ ام



شيطان

التي من ٨.٣٠ الساعة  
التي من ١١.٢٥ الساعة

مع ارتصان مباشر الى جميع انحاء العالم  
دعك من طائرات كرايفيل الفاتكة

الحجوز والاشغالات واجمعوا :-

**الخطوط الجوية العربية السورية**  
(عقصر في منظمة الطيران الدولي "سياتا")  
او وكيل سفرهم المعتمد

**الوكازيون الكبير**  
في محلات  
**ماركرينان**  
القصص  
خصم من ١٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة  
ابتداء من اليوم ولمدة اسبوعين